المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢/١/٢٠٢٣

العدد ١

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjajo

https://www.youtube.com/rcjajordan

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- القدس تستقبل عامها الجديد بقيود الاحتلال والتهويد ٥

شؤون سياسية

- "خارجية النواب": رسائل ملكية واضحة بعدم السماح بالمس بالوصاية الهاشمية ٧
- فلسطين النيابية: لقاء الملك مع "سي إن إن" تاريخي ويشخص الواقع ٨
- "فلسطين النيابية" تدين الاعتداءات على أملاك الأرثوذكس في القدس ٩
- الجمعية العامة تقر بطلب فتوى حول شرعية الاحتلال من المحكمة الدولية ١٠
- كيف صوتت الدول على إحالة الاحتلال الإسرائيلي لمحكمة العدل الدولية؟ ١١
- الجامعة العربية ترحب بالتصويت الأممي لصالح قرار حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين ١٤
- ترحيب فلسطيني بالتصويت الأممي: هزيمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وعودة بالقضية الوطنية لأصولها ١٥
- الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الوضع الراهن والأماكن المقدسة بالقدس ١٦

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى ١٦
- إجبار مقدسيين على هدم منازلهم وإزالة منشآت زراعية في السواحرة ١٧
- مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحماية شرطة الاحتلال ١٨
- في أرض الشيخ جراح.. مخطط جديد لبلدية الاحتلال ١٨
- "نتنياهو" يدنس ساحة المغاربة ١٩
- عصابات المستوطنين تواصل حفرياتها في الأرض الحمراء بسلوان ١٩

تقارير/ اعتداءات

- الاحتلال يعتقل أكثر من سبعة آلاف فلسطيني خلال العام الماضي ٢٠

تقارير

- الملك يساند بقوّة الشعب الفلسطيني في مواجهة حكومة الاحتلال المتطرفة ٢١
- الحديث الملكي.. العالم مطالب بحماية المقدسات المسيحية بالقدس ٢٣
- الاحتلال يبدأ عهد الحكومة الأكثر تطرفا بتاريخه ٢٥

اصدارات

- "غيوم على الشيخ جراح" رواية جديدة لمحمد القواسمة ترصد الصمود الفلسطيني ٢٧

فعاليات

- النائب الظهراوي: الوصاية الهاشمية على المقدسات تعزز صمود المقدسيين في أرضهم ٢٨
- فعاليات وطنية: الوصاية الهاشمية على المقدسات تعزيز لصمود المقدسيين ٢٩

آراء عربية

- مقابلة الملك دلالات ومضامين هامة ٣٠

أخبار بالانجليزية

- Foreign Ministry: Netanyahu's denial of occupation is a blow to countries that adhere to 2-State Solution ٣١
- Israeli Jewish supremacist Itamar Ben-Gvir to storm Al-Aqsa Mosque this week ٣١
- Greek Orthodox Patriarchate slams settler theft of Jerusalem church land ٣٢
- Jerusalemite commission warns of Israeli violations in Silwan ٣٣
- Jerusalemite Palestinian Family Forced To Demolish Its Home ٣٣
- Arab Parliament says UN vote on Israeli occupation 'victory' ٣٣
- Palestine’s UN Ambassador says ICJ to examine legal implications of continued Israeli occupation ٣٥
- Scores of Israeli settlers break into Al-Asqa on first day of New Year ٣٥

اللجنة الملكية لشؤون القدس

القدس تستقبل عامها الجديد بقيود الاحتلال والتهويد

عمان – إيمان النجار –تستقبل المجتمعات عادة اعوامها الجديدة بنظرة تفاؤل وبخطط تنموية واستراتيجيات شاملة تهدف إلى رفع مستوى المعيشة وتحقيق المزيد من الانجازات، ولكن هذه العادة لا تنطبق على مدينة القدس المحتلة، لأن الاحتلال الاسرائيلي وقيود سلطة الاحتلال تجعل الحصول على الحد الادنى من الحقوق المتصلة بالحرية وحق تقرير المصير والعبادة والتعليم والصحة والخدمات الاساسية أمراً غير متاح في ظل الاجراءات والممارسات العدوانية الاسرائيلية التي تناقض قرارات الشرعية الدولية الأمر الذي يحتاج لارادة دولية حقيقية لالزامها بالتقيد بالقرارات والا؟راف الدولية.

وفي حديث لـــ «الرأي» مع الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان اوضح من خلال الاحصائيات والارقام انتهاكات الاحتلال على القدس العام الماضي.

وبين كنعان ان هذه الاحصائيات والارقام يغلب عليها الزيادة المتسارعة في ايجاد واقع مرير في مناحي الحياة كافة، كما تعكس واقع الالم والمعاناة والظلم في فلسطين المحتلة بشكل عام والقدس بشكل خاص، فقد بلغ عدد شهداء فلسطين عام ٢٠٢٢ حوالي ٢٣٠ شهيداً والمصابين حوالي ٩٣٣٥ مواطناً فلسطينياً أصيبوا خلال الاقتحامات والهجمات الاسرائيلية، وبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية تشرين الأول الماضي نحو ٤٧٦٠ أسيراً بمن فيهم الاسرى الاداريون من الشيوخ والنساء والأطفال الذين زاد عددهم على ٨٠٠ اسير يقبعون في السجو؟ دون تهمة أو محاكمة قانونية يضاف لهم اكثر من ٦٠٠ طفل طبقت عليهم سياسة الحبس المنزلي، وجميعهم يعيشون في السجون ظروفاً سيئة تنعدم فيها أبسط الحقوق ويواجهون مساعي الحكومة الاسرائيلية والكنيست اقرار قانون «ابرتهايد» جديد يعرف بقانون «اعدام الاسرى»، كما يحتجز الاحتلال أكثر من ٣٧٠ جثماناً للشهداء من بينهم ١١ شهيداً من الاسرى في ثلاجات الموتى ومقابر الأرقام، وبشكل يتجاوز كل القوانين والاخلاق البشرية، كما هدم الاحتلال حولي ٨٣٣ منزلاً وعقاراً واقتلع حوالي ١٣١٣٠ شجرة زيتون في فلسطين المحتلة ومنها مدينة القدس، يضاف ا؟ى ذلك تزايد أعداد المقتحمين من المستوطنين للمسجد الاقصى المبارك الذين يقودهم في معظم الأحيان حاخامات وقيادات سياسية ويتم ذلك بحماية شرطة الاحتلال إضافة الى ما يهدد المسجد من الحفريات حوله وأسفل منه وفي أفق وسماء المدينة «التلفريك.«

واضاف كنعان: اما بخصوص سرطان الاستيطان فقد صادقت الحكومة الاسرائيلية على حوالي ١١٦ مخططاً استيطانياً، إضافة الى تهديدها عدداً من الاحياء المقدسية مثل حي الشيخ جراح وبلدة سلوان التي قام المستوطنون وبقوة السلاح وعشية اعياد الميلاد المجيدة بالاستيلاء على ٨ دونمات من أراضي وادي حلوة.

وبين كنعان انه وبخصوص الموقف الاردني شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، فهو راسخ وثابت يتمسك بالشرعية الدولية والمبادرات والمطالبات العربية بالسلام العادل وفق قرارات الامم المتحدة والاتفاقيات والمعاهدات المتضمنة حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفي سياق جهوده المتواصلة والمستمرة تجاه القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، فقد وشح جلالة الملك عبد الله الثاني بحضور الرئيس محمود عباس حجة وقفية المصطفى لختم القرآن ا؟كريم في المسجد الاقصى المبارك، وقد حرص جلالته في كل وقت ومناسبة وفي كافة المحافل الدولية على بيان الثوابت والركائز الاردنية تجاه فلسطين والقدس، ففي خطاب جلالته في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للامم المتحدة عام ٢٠٢٢ قال فيما يخص القدس:» نحن ملتزمون بالحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، وحماية أمن ومستقبل هذه الأماكن المقدسة، وكقائد مسلم، دعوني أؤكد لكم بوضوح أننا ملتزمون بالدفاع عن الحقوق والتراث الأصيل والهوية التاريخية للمسيحيين في منطقتنا، وخاصة في القدس، اليوم المسيحية في المدينة ؟لمقدسة معرضة للخطر، وحقوق الكنائس في القدس مهددة، وهذا لا يمكن أن يستمر، فالمسيحية جزء لا يتجزأ من ماضي منطقتنا والأراضي المقدسة وحاضرها، ويجب أن تبقى جزءا أساسياً من مستقبلنا»، كما خصص الاردن في موازنة عام ٢٠٢٣ مبلغ ١٤ مليون دينار لبرنامج اوقاف القدس.

وتابع كنعان: وإمعاناً في حجب الحقائق والاخبار قامت اسرائيل بالتضييق على المنظمات الحقوقية الدولية واغتالت عدداً من الصحفيين ومنهم الصحفية شيرين أبو عاقلة، كما سارعت حكومة الاحتلال بفرض القوانين العنصرية لتسهيل وشرعنة مصادرة الاراضي والسيطرة على الممتلكات فيما يسمى اليوم تسوية الممتلكات والعقارات في مدينة القدس، كذلك العمل على وضع قيود لاقامة الفلسطينيين في القدس وسحب هويات العديد منهم في محاولة احلالية لتغيير الواقع الديمغرافي في القدس.

ولفت كنعان الى اننا وأمام هذه الهجمة الاسرائيلية الوحشية خلال العام الفائت والتي لا تزال مستمرة حتى اللحظة، نطالع مئات القرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية ومنها القدس، ومن هذه القرارات الصادرة العام الفائت قرار اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١١ /١١ /٢٠٢٢، وهي اللجنة الخاصة بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار، التصويت لصالح قرار تطلب فيه فلسطين طلب فتوى قانونية، ورأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهيّة وجود الاحتلال الاستعماري الإسر؟ئيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية، كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة بتاريخ ١٥ /١٢ /٢٠٢٢، قراراً يتضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولكن ما نشاهده اليوم من ظاهرة الكيل بمكيالين في الدبلوماسية الدولية وموقف العالم من الحرب الروسية الاوكرانية وما ترتب عليها من عقوبات وخطوات وفي ظل غياب التعاطي الجدي مع ملف القضية الفلسطينية، يزيد من قناعة

محبي السلام والشرعية الدولية ان اسرائيل ومن يدعمها من اللوبي الصهيوني بعيدة عن العقاب اسوة بغيرها ممن خالف الشرعية والقانون الدولي و؟لامثلة كثيرة.

وفي ذات السياق، فإن ما ترصده اللجنة الملكية لشؤون القدس من أخبار وواقع القدس لحظة بلحظة، تؤكد أن انتهاكات وجرائم الاحتلال خلال العام الفائت مؤشر خطير على حقوق اهلها وهويتهم الحضارية العربية التاريخية، والوقوف عندها من الاعلام العالمي والمنظمات الدولية دون بيان تداعياتها واتخاذ كل ما يلزم لردع حكومة اسرائيل، يجعل العام المقبل ومستقبل المدينة في نفس دائرة الخطر، خصوصا أن ممارسات المستوطنين وبدعم من حكومة وشرطة الاحتلال تزداد حدتها في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة، بما في ذلك هجماتهم ضد المدنيين العزل ؟الاعتداء على البيوت والاحياء، مستندين في تصرفاتهم على افرازهم لحكومة اسرائيلية جديدة تظهر عليها ملامح سيطرة الاحزاب الدينية الصهيونية، الأمر الذي يعني زيادة الاستيطان والاقتحامات وتشريع القوانين العنصرية.

ومن خلال متابعة اللجنة الملكية لشؤون القدس لما يقوم به المستوطنون واستغلالهم للاعياد الدينية اليهودية بما فيها المتزامنة مع الاعياد الاسلامية والمسيحية فمن المتوقع ان يشهد العام الجديد وبحسب المؤشرات الميدانية والسياسة المنحازة لاسرائيل مزيداً من الظلم والاضطهاد للشعب الفلسطيني.

وختم كنعان حديثه: اننا ونحن نستقبل العام الميلادي الجديد وفي غمرة الاحتفال بميلاد السيد المسيح عليه السلام نؤكد ضرورة تكثيف العالم ممثلاً بالمنظمات الدولية والقيادات السياسية المؤثرة دورها في الزام اسرائيل بالشرعية الدولية والعمل الفوري على وقف نزيف الدم الفلسطيني وحمايته أمام آلة القتل الاسرائيلية، لذا فإن المخاطر والتهديدات الصهيونية تتطلب وحدة الصف الفلسطيني والعربي والاسلامي مدعوماً بتأييد أحرار العالم لمجابهة الخطر وتجاوزه حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته ويقيم دولته على ترابه الوطني، لافتا الى أن الارد؟ شعباً وقيادة سيبقى كل لحظة ويوم وعام مسانداً وداعماً للاهل في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢/١/٢٠٢٣/ص٥

***

شؤون سياسية

"خارجية النواب": رسائل ملكية واضحة بعدم السماح بالمس بالوصاية الهاشمية

عمان – أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية خلدون حينا أن جلالة الملك عبدالله الثاني أرسل رسائل قوية وواضحة وصريحة إلى الحكومة اليمينية الإسرائيلية الجديدة التي سيقودها بنيامين نتنياهو قريباً، تفيد بأن جلالته لن يسمح مطلقاً المس بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس؛ لأنها إرث هاشمي ديني وإسلامي وعربي وإنساني يتشرّف الهاشميون بحمله والدفاع عنه.

وقال حينا في تصريح صحفي أمس الخميس إن جلالة الملك يُدرك التحديات التي تواجه الأردن في المرحلة القادمة بما في ذلك الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، لهذا أعاد جلالته التذكير بخطابه الذي ألقاه في الأمم المتحدة في أيلول الماضي في الدورة السابعة والسبعين بأن على الجميع أن يؤمن بأن القدس هي مدينة سلام يجب أن تجمع الجميع، ويجب عدم السماح أيضاً للمتطرفين بإذكاء الصراع والعنف فيها.

وأشار حينا إلى أن تحذير الملك جاء في وقته لأن المتطرّفين في الجانب الإسرائيلي يعملون على تأجيج الصراع في القدس، ما قد يتسبب بانتفاضة فلسطينية ثالثة، ما دعا جلالته إلى إرسال رسالة إلى حكومة نتنياهو القادمة تدعوهم للقلق من انتفاضة جديدة، لأنها ستتسبب (لا سمح الله) بانهيار كامل، وهذا أمر لن يكون في صالح الإسرائيليين ولا الفلسطينيين، ولهذا يجب العمل معاً للحيلولة دون حصول ذلك.

وشدد على أن جلالة الملك يشعر بالقلق كذلك على الوجود المسيحي بمنطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي يستدعي من الجميع العمل على حماية هذا الوجود، لافتاً جلالته إلى أنه يوجد في الأردن وفي مدينة القدس أقدم مجتمع عربي مسيحي في العالم منذ ألفي عام، ولكن الصراع في المنطقة ومن ضمنه الصراع (الإسرائيلي الفلسطيني) بدأ يؤثر عليهم على مدى الأعوام الماضية، لهذا أصبحنا نلاحظ أنهم كمجتمع يتعرضون لضغوطات، وبالتالي فإن أعدادهم تتناقص، ما دعا جلالته لقرع ناقوس الخطر أمام الجميع.

وقال حينا، ان جلالة الملك أكد بأن الأرض الأردنية تعتز بأنها استقبلت السيد المسيح في منطقة المغطس في الجانب الأردني لنهر الأردن، مشيراً إلى قصة الأرض الأردنية التي تروي أيضاً موجات اللجوء التي شهدها الأردن عبر مر الأزمان والعصور.

وأشار حينا إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني يتمتع ببصيرة وحكمة وحنكة تمكنه من التحذير من مخاطر وتحديات المستقبل، خاصة في هذه المرحلة التي قد تحمل في ثناياها خططاً متطرّفة لدى بعض القيادات الإسرائيلية التي توشك على تولي زمام الأمور في الحكومة الجديدة التي يتم تشكيلها حالياً. (بترا)

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ٢

***

فلسطين النيابية: لقاء الملك مع "سي إن إن" تاريخي ويشخص الواقع

عمان – وصفت لجنة فلسطين النيابية، لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع قناة "سي إن إن"، مؤخرا، بالتاريخي، حيث قدم جلالته تشخيصا واقعيا وخارطة طريق للمرحلة المقبلة.

وقالت في بيان أمس الاول إن الملك عبر عن الوعي الجمعي الكلي الأردني، والطموح الفلسطيني، ووضع ذلك الموقف أمام الأمتين العربية والإسلامية كمحور لمواجهة تحديات المرحلة المفصلية القادمة فيما يخص القضية الفلسطينية.

وأوضحت إن جلالته استبق تشكيلة الحكومة الإسرائيلية بمكوناتها وتحالفاتها المرتكزة على التطرف حيث جاء خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ليؤكد ما ذهب إليه جلالته عندما أوضح إن هذه الحكومة ستؤدي إلى افتعال انتفاضة ثالثة وذلك نظرا للتصعيد غير المسبوق تجاه الفلسطينيين من عنف وسياسة التصفية الميدانية وان موضوع الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ستكون هدفا استراتيجيا من خلال محاولة الالتفاف عليها.

وقالت إن تصريحات جلالة الملك قطعية حازمة، وان أي مساس بالثوابت القيمية السياسية منها خاصة والروحية عامة سيشكل تحولا في الموقف الأردني تجاه دولة الاحتلال.

وأضافت إن هذا الموقف بصراحته ووضوحه ليس موقفا جديدا فقط، إنما جاء بتلك الدقة والحكمة انطلاقا من التحول الجذري في بنية دولة الاحتلال تجاه عملية السلام برمتها.

وأعلنت اللجنة عن دعمها وإسنادها لما جاء في مضامين لقاء جلالة الملك، وأنها وبما تمثله ستكون كتفا إلى كتف وجنبا إلى جنب مع القيادة الهاشمية للتصدي لكل مخططات التهويد.

وأكدت أنها ستقوم بدورها حول أهمية التوعية للشعبين الأردني والفلسطيني بالمضامين السياسية والقومية والروحية التي تجسدها الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وأشارت إلى إنها ستكون دائما داعمة للأخوة المسيحيين الذين يتعرضون الآن إلى اعتداءات استكمالا لمشروع الحركة الصهيونية القائم على تفريغ الشرق من المسيحيين وخاصة فلسطين التاريخية وهو ما حذر منه جلالة الملك خلال اللقاء.

وجاء بيان اللجنة عقب اجتماع عقدته أمس الأول الجمعة، عبر تقنية الاتصال المرئي "زووم"، برئاسة النائب فايز بصبوص، بحثت خلاله الأبعاد السياسية للقاء جلالة الملك.

الدستور ٢٠٢٣/١/١ صفحة ٣

***

"فلسطين النيابية" تدين الاعتداءات على أملاك الأرثوذكس في القدس

عمان – دانت لجنة فلسطين النيابية الاعتداء على أملاك الأرثوذكس في مدينة القدس من قبل قطعان المستوطنين بالتزامن مع تكرار الاعتداءات والاقتحامات على باحات المسجد الأقصى المبارك.

واستنكر رئيس اللجنة النائب الدكتور فايز بصبوص في بيان أمس الخميس، جميع الإجراءات التي تستهدف الوجود المسيحي في القدس الشرقية المحتلة، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، ولا سيما الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية. وأضاف أن هذه الاعتداءات المتكررة للمتطرفين، تجسد سياسة التهويد والقضم والاقتلاع التي تمارسها سلطات الاحتلال دون أي احترام ومراعاة لمشاعر الإخوة المسيحيين في سياق احتفالاتهم بالميلاد المجيد، وبعد يوم من القمع الوحشي الذي مورس ضد مسيرة الخلود، والتي طالبت بالإفراج عن جثامين الشهداء، وعلى رأسهم الشهيد البطل ناصر أبو حميد.

وأشار إلى أن ما يجري في القدس من اعتداءات سياسة ممنهجة ومنظمة لتحقيق المطامع الإسرائيلية في السيطرة على المدينة المقدسة وتفريغها من سكانها الأصليين. (بترا)

الغد ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ٢

***

الجمعية العامة تقر بطلب فتوى حول شرعية الاحتلال من المحكمة الدولية

فلسطين المحتلة – أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالأغلبية طلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية حول شرعية الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

وصوتت ٨٧ دولة من بينها الأردن لصالح القرار، فيما عارضته ٢٦ دولة مقابل امتناع ٥٣ أخرى عن التصويت.

وأبدى المراقب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، رياض منصور، شكره للدول التي صوتت لصالح مشروع القرار الفلسطيني.

وذكر أن "الأمم المتحدة طلبت بهذا التصويت فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن انتهاك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاحتلال والاستيطان والضم، وهذا الطلب الذي يأتي بعد يوم واحد من تشكيل الحكومة الإسرائيلية واتفاقياتها بتوسيع السياسات الاستيطانية". وأكد أننا "على ثقة بأنكم ستؤيدون فتوى المحكمة عند إصدارها، إن كنتم تؤمنون بالشرعية الدولية والقانون الدولي".

ومن جانبها، رحبت الرئاسة الفلسطينية بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الليلة، لصالح قرار طلب دولة فلسطين حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس، قبل تحويله إلى محكمة العدل الدولية.

الى ذلك أبدت دول الاتحاد الأوروبي، قلقها العميق في أعقاب استيلاء مستوطنين إسرائيليين على أرض "الحمرا" في منطقة العين وهي عقار تابع لدير الروم الأرثوذكس في بلدة سلوان بالقدس المحتلة. وذكر ممثل الاتحاد لدى الأراضي الفلسطينية ورؤساء بعثات دول الاتحاد في القدس ورام الله في بيان مشترك، أنه "في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر، استولى عناصر من منظمة 'إلعاد' الاستيطانية برفقة الشرطة الإسرائيلية على عقار في منطقة وادي حلوة في سلوان".

وأضافوا "كانت بطريركية الروم الأرثوذكس تؤجر هذا العقار منذ عقود لأحد المستأجرين في القدس".

وكان مستوطنون إسرائيليون استولوا على الأرض في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وأقاموا سياجا في محيطها بحماية الشرطة الإسرائيلية.

وأعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله "عن قلقها العميق بشأن تداعيات هذا الإجراء على حقوق الملكية لبطريركية الروم الأرثوذكس والكنائس المسيحية في القدس بشكل عام، بما في ذلك في البلدة القديمة".

وقالت إن "وقف محاولات الاستيلاء على ممتلكات الكنائس المسيحية هو أمر واجب، ذلك لأنها تشكل تهديدا خطيرا للتعايش السلمي بين الديانات السماوية الثلاثة في القدس".

وتابع البيان، أن "الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الوضع الراهن والأماكن المقدسة، بما في ذلك المسيحية منها، وكذلك يجب الحفاظ على المكانة الخاصة وطابع القدس وبلدتها القديمة واحترامهما من قبل الجميع".

ومما يذكر أن مساحة الأرض تبلغ نحو ٨ دونمات، وتتبع لدير الروم الأرثوذكس في سلوان والتي تديرها البطريركية اليونانية، وسط مخاوف من تسريبها كما حصل في العديد من العقارات المقدسية مثل فندقي البترا والإمبريال قرب باب الخليل في القدس القديمة.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن عائلة سمرين تملك عقد مزارعة لها، وحق الحراسة والمنفعة منذ أكثر من سبعين عاما.

وأشار إلى أن إدارة الأرض كانت مع الدير النصراني، ويوجد عقد زراعة قديم لمقدسي من عائلة سمرين، وما زالت قضية الأرض متداولة في محاكم الاحتلال.

وكانت جماعات استيطانية إسرائيلية استولت على عدة ممتلكات كنسية بالقدس الشرقية خلال السنوات الأخيرة.

وتعتبر القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، فيما تقول إسرائيل إن القدس بشطريها الشرقي والغربي هي عاصمة لها وهو ما يرفضه المجتمع الدولي. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/١/١ صفحة ١٥

***

كيف صوتت الدول على إحالة الاحتلال الإسرائيلي لمحكمة العدل الدولية؟

القاهرة، نيويورك – خاص بالدستور– تباينت مواقف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن القرار الأممي الجديد المتعلق بإحالة الاحتلال الإسرائيلي الى محكمة العدل الدولية ولا سيما تغيير مواقف بعض الدول التي اختلف تصويتها على القرار نفسه في اقتراعين: في شهر تشرين الثاني الماضي ويوم الجمعة الماضي. وفي تشرين الثاني الماضي ناقشت اللجنة الرابعة المعنية بتصفية الاستعمار مشروع قرار بعنوان «الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للفلسطينيين الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، وفي الجلسة نفسها اعتمدت اللجنة مشروع القرار بتصويت مسجل بأغلبية ٩٨ صوتا مقابل ١٧، فيما صوتت ٥٢ دولة بالامتناع. وفي ذلك اليوم، قالت البانيا انها كانت تنوي التصويت ضد القرار فيما قالت بوليفيا أنها كانت تنوي التصويت لصالح القرار وتم تدوين ملاحظتيهما في نص مشروع القرار دون تغيير في سجل التصويت.

وفي وقت متأخر من يوم الجمعة الماضية، صوتت الجمعية العامة على نفس مشروع القرار المعني الذي تم تأجيله لأسباب مالية، لكن جاءت نتيجة التصويت مختلفة، مع أن القرار تم اعتماده

بأغلبية كبيرة. وحسب مقارنة بين التصويتين المُسجلين بتاريخ (١١ تشرين الثاني من قبل اللجنة الرابعة التابعة للجمعية و٣٠ كانون الأول من قبل الجمعية العامة) فنلاحظ أن الدول التي صوتت ضد القرار قد زادت كثيرا. فمثلا، صوتت ضد القرار في تشرين الثاني ١٧ دولة فقط وهي: (أستراليا، النمسا، كندا، تشيكا، إستونيا، ألمانيا، غواتيمالا، هنغاريا، إسرائيل، إيطاليا، ليبيريا، ليتوانيا، جزر مارشال، ميكرونيزيا، ناورو، بالاو والولايات المتحدة الأمريكية).

لكن في تصويت يوم الجمعة، صوتت ضد القرار ٢٦ دولة وهي بالإضافة للدول الـــ ١٧ المذكورة، ٩ دول غيرت موقفها لصالح الموقف الإسرائيلي بعد أن صوتت في السابق ضمن فئة «الامتناع» او الحياد وهي: (المملكة المتحدة والبانيا ورومانيا وكوستاريكا وكرواتيا والكونغو الديمقراطية». فيما غيرت دولة (كينيا) موقفها من «مؤيد للقرار» الى «ضد القرار». أما (توغو وبابا غينيا الجديدة) المؤيدتان للموقف الإسرائيلي، فلم تحضرا جلسة الاقتراع السابقة. إلى ذلك، تحول موقف كل من الدولة التالية من مؤيد للقرار العربي الفلسطيني إلى غياب كامل عن جلسة يوم الجمعة الماضي وهي: أفغانستان وأنتيغوا – بربودا وبنين وتشاد وجزر القمر والرأس الأخضر وغامبيا والنيجر وسورينام وتيمور الشرقية وأوكرانيا و أوزبكستان، فيما تحول موقف جمهورية الدومنيكان من مؤيد للقرار في السابق إلى «محايد» في تصويت الأمس.

ما هو القرار؟

وستطلب الجمعية العامة للأمم المتجدة، حسب نص القرار، من محكمة العدل الدولية، عملا بالمادة ٦٥ من النظام الأساسي للمحكمة، أن تصدر على وجه السرعة فتوى بشأن المسألتين التاليتين:

أولا، ما هي الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، واستيطانها وضمها لها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس الشريف وطابعها ووضعها وعن اعتمادها تشريعات وتدابير تمييزية في هذا الشأن.

ثانيا، كيف تؤثر سياسات إسرائيل وممارساتها المشار إليها في الفقرة السابقة على الوضع القانوني للاحتلال وما هي الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة.

البرلمان العربي

أشاد البرلمان العربي بتصويت الجمعية العام للأمم المتحدة بالأغلبية بشأن الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وماهية الاحتلال.

و رحب البرلمان في بيان مساء أمس الأول، بدعم طلب دولة فلسطين للجوء إلى محكمة العدل الدولية لإصدار فتوى قانونية ورأي استشاري حول طبيعة الاحتلال الاستعماري طويل الأمد لفلسطين. البرلمان العربي في بيانه إلى أن القرار عبر عن إرادة المجتمع الدولي بالانتصار لمبادئ القانون وقرارات الشرعية الدولية، وإنهاء النظام الاستعماري والعنصري الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرّف في تقرير المصير والاستقلال.

لجنة التحقيق الدولية

الى ذلك، رحبت لجنة التحقيق الدولية المستقلّة التابعة للأمم المتحدّة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلّة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل «لجنة التحقيق»، بقرار الجمعية العامة الذي صدر فجر أمس الأول السبت والذي يطلب من محكمة العدل الدولية إصدار فتوى بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس. وكان آخر تقرير قدّمته لجنة التحقيق أمام الجمعية العامة يوم ٢٧ تشرين الأوّل ٢٠٢٢، وخلصت إلى «وجود أسباب معقولة تدعو للاستنتاج بأن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية بات غير قانوني بموجب القانون الدولي نظرا لطول أمده وتدابير إسرائيل المستمرّة لضم أجزاء من الأرض بحكم الأمر الواقع وبحكم القانون.«

وأوصت لجنة التحقيق الجمعية العامة بإحالة طلب عاجل إلى محكمة العدل الدولية لإصدار فتوى بشأن الآثار القانونية الناشئة عن استمرار إسرائيل برفضها إنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية المحتلّة، بما في ذلك القدس الشرقية، والذي يشكل ضما بحكم الواقع، بالإضافة إلى تلك الآثار الناشئة عن السياسات المتّخذة لتحقيق ذلك، وعن رفض إسرائيل لاحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واستنتجت لجنة التحقيق في تقريرها الأوّل أن «احتلال إسرائيل المستمر للأرض الفلسطينية والتمييز ضد الفلسطينيين هما السببان الجذريان الأساسيان الكامنان وراء التوتّرات المتكرّرة وعدم الاستقرار وإطالة أمد النزاع في المنطقة.«

وقدّم تقرير لجنة التحقيق الثاني المرفوع أمام الجمعية العامة والمرتكز على استنتاجات لجنة التحقيق حول عدم شرعية الاحتلال، «التوصية الجوهرية بطلب فتوى من قبل محكمة العدل الدولية.» وأكدت لجنة التحقيق أن التوضيح النهائي للآثار القانونية المترتّبة على رفض إسرائيل لإنهاء الاحتلال لضمان احترام القانون الدولي سيكون حيويًا للدول الأعضاء والأمم المتحدّة للنظر في التدابير المستقبلية الواجبة لضمان الامتثال الكامل للقانون الدولي.

يذكر أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدّة كان منح في لجنة التحقيق ولايتها في ٢٧ أيّار ٢٠٢١ للتحقيق «داخل الأرض الفلسطينية المحتلّة، بما فيها القدس الشرقية، وداخل إسرائيل في جميع الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني وجميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الدستور ٢/١/٢٠٢٣/ص٢

***

الجامعة العربية ترحب بالتصويت الأممي لصالح قرار حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين

كونا – رحبت جامعة الدول العربية السبت ٣١/١٢/٢٠٢٢ بالتصويت الأممي الواسع النطاق لصالح قرار فلسطيني بشأن الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وماهية الاحتلال. وعبر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة سعيد أبو علي في بيان عن اعتزاز الأمانة العامة للجامعة العربية بهذا "الانجاز الهام" للدبلوماسية الفلسطينية المنسقة عربيا والدول الصديقة معرباً عن تقديره للدول التي دعمت وتبنت اصدار هذا القرار "التاريخي".

وأوضح أبو علي أن ذلك جاء "ايمانا بمبادئ القانون والشرعية الدولية وبعدالة القضية الفلسطينية والطلب الفلسطيني باللجوء إلى الآليات القضائية الدولية والبناء عليها لتفكيك وانهاء النظام الاستعماري والعنصري الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال".

ودعا في الوقت ذاته الدول التي لم تدعم القرار إلى "مراجعة موقفها طبقا لمبادئ القانون والمواثيق والعدالة الدولية ودعما لتحقيق السلام العادل الذي ينشده العالم بأسره والقائم على تحقيق حل الدولتين المعبر عن ارادة المجتمع الدولي".

وأشار إلى دعم طلب دولة فلسطين للجوء إلى محكمة العدل الدولية لإصدار "فتوى قانونية ورأي استشاري" حول طبيعة الاحتلال الاستعماري الطويل الأمد لفلسطين وضرورة تحديد واجبات المجتمع الدولي لإنهاء هذا الاحتلال.

ولفت إلى أهمية المسار القضائي والقانوني الذي اكتسب بعدا ودعما دوليا واسعا وقويا بهذا القرار الأممي الذي توج انجازات الدبلوماسية الفلسطينية للعام المنقضي وفي اليوم التالي لتشكيل "حكومة اليمين والمستوطنين الاستعماريين الاشد تطرفا وعنصرية وعدائية" لوجود وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد أبو علي أن "القرار الأممي شكل محطة ومنطلقا هاما لمواجهة المخططات والممارسات والعدوان الاسرائيلي بالمسار القضائي ومساءلة الاحتلال عن جرائمه". واضاف ان القرار عبر كذلك عن

رفض جميع المحاولات والضغوط والتهديدات الاسرائيلية وتهديدات حلفائها للتأثير على مواقف العديد من الدول وابتزازها لمصادرة قراراتها ومواقفها بإرادتها الحرة "مما يعزز صمود الشعب الفلسطيني ويدعم نضاله العادل والمشروع لإنهاء الاحتلال".

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت فجر اليوم مشروع القرار الخاص بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة بما فيها (القدس) الشرقية.

الجريدة الكويتية ٢٠٢٢/١٢/٣١

***

ترحيب فلسطيني بالتصويت الأممي: هزيمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وعودة بالقضية الوطنية لأصولها

رام الله – "الأيام": لاقى اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس (السبت ٢٠٢٢/١٢/٣١)، مشروع القرار الخاص بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ترحيباً فلسطينياً واسعاً، واعتُبر القرار هزيمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وعودةً بالقضية الفلسطينية إلى أصولها، مشيدة بصمود القيادة في وجه الضغوط التي مورست لثنيها عن طرح مشروع القرار. فقد اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ القرار انتصاراً للدبلوماسية الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، الذي تعرض لضغوط لسحب أو تأجيل القرار، لكنه رفض وشدد على إصراره بضرورة التصويت وطرح مشروع القرار الذي نجح بالمرور والخروج إلى النور. بدوره، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن هذا القرار نتاج الحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني الذي جاء بتوجيهات وقيادة الرئيس محمود عباس، رغم كل الضغوطات التي مورست على معظم الدول، من أجل عدم إقراره، ومحاولات تأجيله. بينما قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن القرار الأممي يكتسب أهمية استثنائية في توقيت صدوره، الذي تزامن مع صعود اليمين الديني المتطرف إلى سدة الحكم في إسرائيل، والذي يتوعد الشعب الفلسطيني بالمزيد من الانتهاكات لحقوقه المشروعة ومواصلة العدوان على أرضه، والتعدي على حقوقه، وممتلكاته وثرواته، وانتهاك حرمة مقدساته الإسلامية والمسيحية". بدوره، أكد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أن ما حصل داخل أروقة الأمم المتحدة، هزيمة جديدة للاحتلال ومن يقف خلفه ويدعمه بكل الوسائل وبكافة الأساليب غير القانونية التي تتناقض مع الشرائع السماوية والأعراف القانونية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان. من جانبه، نوه وزير العدل محمد الشلالدة بأن الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية سيكون توثيقا قانونيا للشعب الفلسطيني، وهزيمة للسلطة

القائمة بالاحتلال، وسيعيد القضية الفلسطينية إلى أصولها، وهي أكبر انكشاف للصهيونية منذ المؤتمر الأول في بازل السويسرية عام ١٨٩٧. من جهته، أكد وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، أن الدبلوماسية الفلسطينية خاضت معركة قاسية في الأمم المتحدة، في سبيل إقرار التوجه إلى محكمة العدل الدولية، وأشار إلى أن الخطوة التالية تتمثل في الدور الذي يمكن أن تلعبه محكمة العدل الدولية. من جانبه، رحبّ المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور بالتصويت الكاسح، مؤكدا أن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، مدانة من المجتمع الدولي وبموجب القانون الدولي. ، أكدت حركة "فتح"، أن التصويت لصالح هذا القرار التاريخي يعكس انتصاراً للدبلوماسية الفلسطينية، وشددت على أن هذا القرار سيكون له تبعاته المهمة لصالح القضية الفلسطينية، حيث أنه سيفتح المجال لمساءلة دولة الاحتلال. بدوره، قال مدير مؤسسة الحق شعوان الجبارين إن دور محكمة العدل الدولية يندرج في إطار التفسير والتحكيم بين الدول، مؤكداً أن بعض الدول تحاول تحييد القضية الفلسطينية عنها، لأهمية رأيها على الصعيد القانوني في المحافل الدولية.

الأيام ٢٠٢٣/١/١

الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الوضع الراهن والأماكن المقدسة بالقدس

رام الله – معا – دعا الاتحاد الأوروبي إلى حماية الوضع الراهن والأماكن المقدسة، في القدس الشرقية، بما في ذلك المسيحية منها، مؤكدا وجوب الحفاظ على المكانة الخاصة وطابع القدس وبلدتها القديمة.

جاء ذلك في بيان أصدره ممثل الاتحاد الأوروبي، الجمعة، بالاتفاق مع رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، حول وضع الممتلكات المسيحية في القدس الشرقية.

وأضاف البيان أنه في السابع والعشرين من كانون الأول، استولى عناصر من منظمة العاد الاستيطانية برفقة الشرطة الإسرائيلية على عقار في منطقة وادي حلوة في سلوان، كانت بطريركية الروم الأرثوذكس تؤجره منذ عقود لأحد المستأجرين في القدس، مشيرا إلى أن بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تعرب عن قلقها العميق بشأن تداعيات هذا الإجراء على حقوق الملكية لبطريركية الروم الأرثوذكس والكنائس المسيحية في القدس بشكل عام، بما في ذلك في البلدة القديمة.

وشدد على أن وقف محاولات الاستيلاء على ممتلكات الكنائس المسيحية هو أمر واجب، ذلك لأنها تشكل تهديداً خطيراً للتعايش السلمي بين الديانات السماوية الثلاثة في القدس.

وكالة معا ٢٠٢٢/١٢/٣٠

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – ديالا جويحان – اقتحم نحو ١٢٧ مستوطن صهيوني يوم الأحد ٢٠٢٣/١/١، باحات المسجد الاقصى المبارك بحماية من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة أوقاف القدس، أنه مع بداية العام الجديد، اقتحم نحو ١٢٧ مستوطن صهيوني بهم طلبة في مدارس صهيونية، من جهة باب المغاربة المحتل منذ عام ١٩٦٧ بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الدائرة، بأن المستوطنين يستمرون بتدنيس المسجد الأقصى المبارك، كما أنهم يؤدون الطقوس التلمودية والرقصات الاستفزازية.

ويشهد المسجد الأقصى مع بداية العام الجديد استمرارية الانتهاكات والتدنيس من قبل المستوطنين، وقد ازداد ذلك بالتزامن مع تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١

***

إجبار مقدسيين على هدم منازلهم وإزالة منشآت زراعية في السواحرة

محافظات – "الأيام": أجبرت سلطات الاحتلال، السبت ٢٠٢٢/١٢/٣١، ٣ مقدسيين على هدم منازلهم، وهدمت منشآت زراعية في بلدة السواحرة، وأوقفت بناء منزل في بلدة روجيب، في الوقت الذي نكّلت فيه بسيدة وشاب، ما أدى إلى إصابتهما برضوض وكسور في قرية عين يبرود، وذلك في سياق حملة دهم شنتها في محافظات عدة.

فقد أجبرت سلطات الاحتلال، أمس، عائلة على هدم منزل مكون من شقتين ذاتياً في منطقة واد الجوز بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن عائلة العرامين شرعت بهدم منزلها في حي واد الجوز، بحجة البناء دون ترخيص، تفادياً للغرامات الباهظة التي قد تفرضها بلدية الاحتلال عليها في حال قامت هي بعملية الهدم.

وتابعت: إن المنزل يضم ٦ أفراد من عائلة عرامين، أصبحوا الآن بلا مأوى بعد إجبارهم على هدم منزلهم.

وقال مصطفى عرامين: "منذ عام تقريباً تلقيت أنا وشقيقي محمد إخطاراً بهدم منزلنا المكون من شقتين، ورغم محاولاتنا لتقديم استئناف ضد هذا القرار الجائر، الا أن محكمة الاحتلال رفضته".

وأضاف: "نهاية الأسبوع الماضي، أبلغتنا سلطات الاحتلال إما أن نهدم منزلنا ذاتياً، أو تهدمه آلياتها وتغرمنا مبالغ باهظة، فأُجبرنا على هدمه ذاتياً، وتشريد عائلتينا المكونتين من تسعة أفراد".

وفي بلدة سلوان، أجبرت بلدية الاحتلال مواطناً على هدم منزله.

وقال المواطن محمود الأعور إن نجله وزوجته وأبناءهما الخمسة يقيمون في المنزل الذي بناه، لافتاً إلى أن بلدية الاحتلال فرضت عليه غرامات باهظة منذ العام ٢٠١٥، وكان يدفعها مجبراً خشية هدم المنزل، إلى أن أصدرت مؤخراً قراراً بإجباره على هدم المنزل وإلا سيتعرض للسجن مدة مائتي يوم ويدفع تكاليف عملية الهدم، ما اضطره الى هدم المنزل.

وفي بلدة السواحرة، جنوب شرقي القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية.

وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان بأن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافتان اقتحمت برية السواحرة وحاصرت عدداً من المنشآت الزراعية قبل أن تشرع في هدمها....

الأيام ٢٠٢٣/١/١

***

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحماية شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ببيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحات الحرم وبالجهة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

واضافت، ان سلطات الاحتلال تواصل فرض التقييدات على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى وتنقلهم في ساحات الحرم القدسي الشريف، حيث تحتجز هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية.

وتواصلت الدعوات الفلسطينية إلى الحشد للقدس والرباط الواسع في المسجد الأقصى يومي الجمعة والسبت، لإفشال كل مخططات الاحتلال ومستوطنيه.

الى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة مداهمات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، واعتقلت خلالها ١٧ فلسطينيا، حيث تخللتها مواجهات في بعض المناطق بين شبان وقوات الاحتلال. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني في بيان، بأن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، حيث جرى خلالها اعتقال ١٧ فلسطينيا وتحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وقوات الاحتلال.

واقتحمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في الضفة، وعاثت بها خرابا، وذلك بعد احتجاز قاطنيها لساعات وإخضاعهم لتحقيقات ميدانية. جاء ذلك بموازاة تأدية حكومة إسرائيلية من اليمين المتطرف، تسعى إلى توسيع المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وتنفيذ سياسات أخرى أثارت انتقادات في الداخل والخارج، لتتوج عودة بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ١٢

***

في أرض الشيخ جراح.. مخطط جديد لبلدية الاحتلال

القدس – معا – قامت طواقم بلدية الاحتلال، بأعمال حفر في حي الشيخ جراح في القدس، ووضعت السياج والواح "الزينكو". بلدية الاحتلال لافتة في محيط الأعمال كتب عليها "مشروع لترميم وتجديد موقع النصب التذكاري في الشيخ جراح"، لوضع مدرجات وموقع للعروضات وسطح مراقبة.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت الارض قبل عدة سنوات، ومؤخرا هدمت مغارة تستخدم كمنزل لعائلة دياب، واليوم بدأت بأعمال التجريف ووضعت السياج في محيط الأعمال لمنع الوصول الى الموقع.

وكالة معا الإخبارية ٢٠٢٢/١٢/٢٩

***

"نتنياهو" يدنس ساحة المغاربة

أدى رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، مساء الأحد ٢٠٢٣/١/١، طقوسا عند حائط البراق، الحائط الغربي للمسجد الأقصى.

وأفادت مصادر عبرية بأنّ "نتنياهو "وصل مع زوجته "سارة" لساحة البراق في القدس لأداء طقوس بعد نجاحه في تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة.

ونقل موقع "سروجيم "العبري عن "نتنياهو" قوله خلال اقتحامه ساحة البراق:"وأنا ألمس حجارة الحائط، أتذكر أنه واجب علينا الحفاظ على إرث الأجيال، وتأمين المستقبل للأجيال القادمة، وهذا ما سنفعله". وتعقيباً على ذلك قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عبد اللطيف القانوع، إنّ اقتحام نتنياهو ساحة البراق وأداء طقوساً تلمودية وإعلان المجرم "إيتمار بن غفير" نيته اقتحام المسجد الأقصى يعكس غطرسة حكومة المستوطنين الفاشية ونواياها المبيّتة لتصاعد الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى بهدف تقسيمه. وأضاف القانوع في تصريح صحفي له أنّ التصعيد في المسجد الأقصى يمثل صاعق تفجير وستتحمل حكومة الاحتلال نتائج ذلك. بعد انقضاء فترة عيد "حانوكاه" اليهودي وما صحبه من اقتحامات وتدنيس من قبل عصابات المستوطنين للأقصى، تبدو بوادر تصعيدٍ جديدٍ في الأقصى تلوح في الأفق. وجاءت بوادر هذا التصعيد، هذه المرة، من قبل وزراء حكومة الاحتلال اليمينية الجديدة، التي وضعت أجندة تهويد الأقصى على سلم أولوياتها. وأبلغ مقربون

من وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال "إيتمار بن غفير" شرطة الاحتلال عن عـزم الأخيـر اقتحـام الأقصى خلال هذا الأسبوع. وحسب موقع "القناة السابعة" العبري فإنّ الاقتحام سيكون إما يوم الثلاثاء أو الأربعاء، إذ لا يريدون الإعلام عن التوقيت خشية عرقلة الاقتحام ووقوع اضطرابات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١

***

عصابات المستوطنين تواصل حفرياتها في الأرض الحمراء بسلوان

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجمعيات الاستيطانية أعمال التجريف والحفريـات داخـل الأرض الحمراء التي استولى عليها قبل أيام في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وذكرت مصادر مقدسية أنّ جرافات الاحتلال ومنذ صباح اليوم الأحد، تجري أعمال تجريف في الأرض الواقعة شمال مسجد عين سلوان. مع ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة شقير في حـي واد الربابة بسلوان، وقامت بتفيشه وإرهاب ساكنيه، كما أوقفت الشبان والمركبات ودققت في بطـاقتهم الخاصة بالإقامة في القدس. وسبق أن أعلنت منظمة "إلعاد" الاستيطانية عبر صفحتها الرسـمية بـدء الحفريات التهويدية في أرض بركة الحمراء التي تم الاستيلاء عليها بالقوة صباح يوم الثلاثاء الماضي في سلوان.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١

***

تقارير/ اعتداءات

الاحتلال يعتقل أكثر من سبعة آلاف فلسطيني خلال العام الماضي

غزة – (بترا) – أظهر تقرير حصاد عام ٢٠٢٢ ، الصادر عن مؤسسات الأسرى الفلـسطينية: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطينيّ، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقـوق الإنسان، ومركز وادي حلوة – القدس، أن عام ٢٠٢٢، كان أكثر الأعوام دموية، وكثافة في الجـرائم، وعمليات التّنكيل، مقارنة مع العشر سنوات الأخيرة.

وأوضحت المؤسسات بتقريرها السنوي، الذي صدر اليوم الأحد، أن عام ٢٠٢٢، شهد العديـد من التّحولات على صعيد عمليات الاعتقال التي نفّذتها قوات الاحتلال الإسرائيليّ، والتي ارتبطت بـشكلٍ أساسي بتصاعد الحالة النّضالية، والكفاحية ضد الاحتلال.

ووفقًا لمتابعة المؤسسات، فإن قوات الاحتلال اعتقلت ٧٠٠٠ فلسطينيّ بما فيها القدس وغزة، وهذه النّسبة أعلى مقارنة مع العام الماضي، تحديدًا بمحافظات الضّفة بما فيهـا القـدس، ففـي العـام الماضي، وصلت عدد حالات الاعتقال في الضّفة بما فيها القدس إلى ٦٠٠٠ حالة، فيما سُجلت في حينه ٢٠٠٠ حالة اعتقال للفلسطينيين، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وبحسب التقرير، فقد بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال هذا العام، ٨٨٢ حالة اعتقال، ومن بين النساء ١٧٢ حالة اعتقال، فيما بلغت عدد أوامر الاعتقال الإداريّ التي صدرت ما بين أوامر جديدة وتجديد، أكثر من ٢٤٠٩ أمر اعتقال إداريّ، بما فيهم أوامر صدرت بحق مقدسيين وفلسطينيين من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، حيث شكّلت قضية الاعتقال الإداريّ المحطة الأبرز في التحوّلات التي شهدها هذا العام، وذلك مع توسيع الاحتلال لدائرة الاعتقال الإداريّ، وبلغ عدد الجرحى الذين تعرضوا للاعتقال أكثر من ٤٠ جريحًا، وكان جزءًا منهم من الأطفال.

وكانت أعلى الأشهر التي تركزت فيها عمليات الاعتقال شهر نيسان، وبلغت ١٢٢٨، يليه شهري أيار وتشرين الأول بـ٦٩٠ حالة اعتقال.

وبلغ عدد النواب المعتقلين خمسة وهم: مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وحسن يوسف، الذي ما يزال موقوفًا، واثنين رهنّ الاعتقال الإداريّ، وهما: محمد أبو طير، وناصر عبد الجواد. أما الصحفيون المعتقلون بلغ عددهم، ١٥ صحفيًا، من بينهم خمسة رهنّ الاعتقال الإداريّ. (بترا).

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/١/١

***

تقارير

الملك يساند بقوّة الشعب الفلسطيني في مواجهة حكومة الاحتلال المتطرفة

كتب – ماجد الأمير –في التحليل السياسي والقراءات الميدانية في الضفة الغربية يبدو ان المنطقة مقبلة على المزيد من مظاهر التوتر والاضطراب بسبب تشكيلة الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو التي تعد الاكثر تطرفا في تاريخ دولة الصهاينة.

جلالة الملك استبق اعلان حكومة نتانياهو برسائل سياسية للعالم والمجتمع الدولي والاسرائيلي الذي يبدو انه يعاني من انقسام حقيقي في ظل ازدياد الميل نحو التطرف.

الملك في حوار مع شبكة «سي ان ان» الاميركية، حرص على وضع العالم بخطورة التطرف والسياسات التي ينتهجها المتطرفون الذين اصبحوا اليوم يقودون الحكم في اسرائيل.

الملك كان واضحا ان الاردن لن يسمح للمتطرفين في حكومة نتانياهو بالاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، بل انه حذرهم أن الاردن مستعد لأية مواجهة.

الملك قال «إذا أراد جانب ما أن يفتعل مواجهة معنا، فنحن مستعدون جيدا.«

الملك اشار بكل وضوح ان هناك اشخاصا في اسرائيل يحاولون الدفع باتجاه الاعتداء على المقدسات الاسلامية في القدس ولكن هؤلاء هم تحت انظار الاردن والعالم.

وقال: (هناك دوما أشخاص يحاولون الدفع باتجاه ذلك، وهذا مصدر للقلق، ولكن لا أعتقد أن هؤلاء الأفراد تحت أنظار الأردن فقط، بل هم تحت أنظار المجتمع الدولي.«

وتابع: «وفي المقابل، لدينا خطوط حمر، وإذا ما أراد أحد تجاوز هذه الخطوط، فسنتعامل مع ذلك، ولكن ندرك أن الكثير من الجهات في إسرائيل تشاركنا القلق.«

الملك اراد ان يضع الكل امام مسؤولياتهم وخاصة المجتمع الدولي، بان هناك متطرفين في الحكومة الاسرائيلية لديهم ايدولوجيات وسياسات قد تفجر المنطقة اذا ما تم تنفيذها من قبل حكومة اسرائيل.

رسالة الملك كانت واضحة في مضمونها السياسي وفي توقيتها بل تأتي في ظرف دقيق وقبل تنصيب حكومة متطرفة في اسرائيل والتي تشير الاتفاقات بين اطرافها انها ستكون الحكومة الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل.

جلالته في رسالته اراد ايضا ان يضع العالم امام مسؤولياته لايجاد موقف دولي قوي يمنع اسرائيل من عدوانها بضم المستوطنات وغور الاردن، لأن ذلك يشكل عدوانا على فلسطين والاردن والامة العربية، وانتهاكا للقانون الدولي، وانهاء لأية فرصة للسلام في المنطقة. وجدد الملك في الحوار التأكيد على الثوابت الاردنية والعربية والفلسطينية بأن القضية الفلسطينية مفتاح السلام في المنطقة وأنه لن يكون هناك سلام دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، فالملك يؤكد ان السلام واضح وهو رحيل الاحتلا؟ عن جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية.

جلالة الملك دائما ينتصر لفلسطين ويقف مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الازمات، علاوة على متابعة جلالته لاوضاع اهل القدس الشريف، اذ يحرص على تعزيز صمودهم وثباتهم في مواجهة سياسات الاحتلال بتهويد المدينة المقدسة.

الملك دائم الاشتباك ضد السياسة الصهيونية ويعمل مع المجتمع الدولي على انهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئيين الفلسطينيين، وهذه ثوابت للسياسة الاردنية في مواجهة المخططات الصهيونية.

وأراد الملك ان يرسل رسالة قوية لحكومة اليمين المتطرف مفادها ان القدس خط احمر، وان الاردن لديه خطوط حمر ولن يسمح بتجاوزها، وان القدس رمز وحدة الامة العربية والاسلامية، ولن يسمح الأردن للاحتلال بتقويض الوضع التاريخي والقانوني للقدس بوصفها مدينة محتلة، ولا يجوز احداث تغيير في وضعها القائم، وان الاردن سيبقى من منطلق الوصاية الهاشمية ملتزم بالحفاظ على الوضع القائم في القدس وتعزيز صمود اهلها.

كما اراد مخاطبة العناصر والوزراء المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية والذين عرف عنهم بقيادة الاقتحامات الصهيونية للمسجد الاقصى بان الوصاية الهاشمية خط احمر، وان المساس بها

سيكون عدوانا على الاردن الذي لن يسمح لاحد بالاعتداء على المقدسات الاسلامية، بل ان الاردن مستعد لاحتمال المواجهة والتعامل مع اي تجاوز للخطوط الحمر. وقال الملك للاسرائليين والمتطرفين هذه خطوطنا الحمر ولن نسمح بتجاوزها بل سنتعامل بحزم مع من يتجاوزها. والخطوط الحمر للاردن كان الملك حددها في اوقات كثيرة وهي المساس بالوصاية الهاشمية والاعتداء على؟المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وتغيير الوضع القائم في القدس وضم المستوطنات في الضفة الغربية وغور الاردن.

وخاطب الملك العالم الغربي والمجتمعات الغربية المسيحية قائلا لهم ان المسيحية في فلسطين والقدس في خطر بسبب سياسة الاحتلال الاسرائيلي التي عملت منذ عقود على تفريغ فلسطين والقدس وبيت لحم من الوجود المسيحي بهدف تهويدها.

جلالة الملك اراد قراءة الواقع وما الذي سيحدث في ظل سياسة التطرف الاسرائيلية والعدوان على الشعب الفلسطيني، وهي قراءة سياسية وتحذير للادارة الاميركية والنخب الاميركية والعالم الغربي والمجتمع الاسرائيلي بان سياسة التطرف والعدوان على القدس والشعب الفلسطيني وتوسيع المستوطنات وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ستؤدي الى اندلاع انتفاضة ثالثة.

السياسة الاردنية والسياسة الفلسطينية موحدتان في مواجهة مخططات حكومة الاحتلال خاصة بعد اتفاق نتانياهو والمتطرف بن غفير على زيادة بناء المستوطنات، فالمرحلة القادمة ستشهد تأزيما في علاقات الاردن مع اسرائيل في ظل اصرار حكومة الاحتلال المتطرفة على زيادة عدوانيتها على الشعب الفلسطيني ومخططاتها بتهويد القدس.

وأراد الملك ان يوصل رسالة قوية لكل مراكز القرار العالمي عنوانها ان منطقة الشرق الاوسط لن تنعم بالاستقرار اذا لم يرحل الاحتلال الاسرائيلي عن فلسطين ويحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أراد الملك ايصال رسائل سياسية للعالم ولحكومة اليمين المتطرف في اسرائيل فحواها ان فلسطين هي القضية المركزية للامة العربية، وهنا اشار الملك الى حرص الشعوب العربية في مونديال قطر على رفع العلم الفلسطيني كرسالة من الشعوب العربية بان قضية فلسطين هي قضيتهم المركزية وان اي حديث عن دمج اسرائيل في المنطقة هو «وهم »، ما لم يرحل الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الرسالة الملكية واضحة للعالم ومفادها ان الاحتلال يجب ان يرحل وان المنطقة لن تنعم بالسلام الا اذ حصل الشعب الفلسطيني على حقه بتقرير مصيره في وطنه وعلى ارضه باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل عادل للاجئيين بالعودة الى مدنهم وبلداتهم في فلسطين التاريخية وفق القرار الدولي ١٩٤.

الرأي ٢/١/٢٠٢٣/ص٤

***

الحديث الملكي.. العالم مطالب بحماية المقدسات المسيحية بالقدس

محمد الكيالي – عمان – أكد سياسيون وخبراء، أن حديث جلالة الملك عبدالله الثاني عن القدس، وأهمية الحفاظ على الوجود المسيحي فيها، هو تجديد تأكيداته في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية هناك، وتشديد على دور الأردن ووصايته الهاشمية عليها.

واعتبروا في تصريحات لـ"الغد"، أن جلالة الملك بعث برسائل واضحة وحاسمة، من أنه لن يقبل المساس بالحضور المسيحي في القدس، ولا بأي محاولات لتفريغ المنطقة من وجود المسيحيين، محذرا من محاولات استغلال المقدسات من المتطرفين لإذكاء الصراع والعنف.

وفي مقابلة مع جلالته، أجرتها الإعلامية بيكي أندرسون من قناة "سي إن إن" الأميركية قبل نحو أسبوعين وبثت أول من أمس، ضمن تقرير لتسليط الضوء على موقع عماد السيد المسيح عليه السلام (المغطس)، تحدث جلالته عن جهود الأردن لتطوير المنطقة المجاورة للموقع، وأكد دور الأردن في حماية الأديان في القدس.

وبشأن حديث جلالة الملك حول الوجود المسيحي في القدس والمنطقة، أكد مدير المركز الكاثوليكي الأب رفعت بدر، أن موقف جلالته، ليس بجديد عليه، فهو يحمل الهم العربي المسيحي، لأنه أولا الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كما يرأس بلادا تعمّد فيها المسيح، لافتا إلى أن هذا الحضور المسيحي، مرتبط بجذور تمتد إلى أعماق التاريخ منذ نشأة المسيحية و"لا نتردد بأن نقول إنها أرض مقدسة".

وأكد الأب بدر، أنه في العصر الحديث، جرت تهديدات للوجود المسيحي في القدس بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، نظرا لما حدث جراء الاحتلال والتضييق المتكرر على المسيحيين والتهجير الذي حدث في كثير من المدن والقرى الفلسطينية.

وأضاف "ونحن نتحدث عن القدس الشريف، لا نجد أكثر من ٦ آلاف شخص مسيحي مقيم فيها حاليا، وهذا أمر مؤلم، فالمدينة الأقدم والأقدس في العالم، لم يبق بها إلا القلة الباقية من المسيحيين".

ولفت إلى أن جلالة الملك، تحدث عن المنطقة التي عصفت بها وبكل أسف في السنوات الماضية أعمال تطرف عدة وإلغاء الآخر، كما حل في الموصل ودول أخرى في العراق وسورية ومصر، بحيث حصلت أكثر من حادثة تفجير داخل الكنائس.

وبين أن جلالته وفي حديثه، يحاول الحفاظ على الوجود المسيحي حفاظا على كرامة الإنسان المسيحي الذي يعيش على هذه البقعة من الأرض، وثانيا حفاظا على صورة الشرق الكبيرة والحضارية الذي عُرف ببلد التعددية الدينية والتنوع الذي عبر عنه قديما في الفسيفساء العربية.

وقال الأب رفعت بدر، إن الشرق لوحة متكاملة بين مختلف الأديان والطوائف الدينية، يريد جلالة الملك الحفاظ على صورته، وهذه الأصالة التاريخية بين حكماء وعقلاء وأشخاص يبنون المستقبل، مشددا على أن جلالة الملك معروف بدعوته الدائمة الى الوئام بين الأديان والحوار، حتى بات الأردن النموذج الراقي لهذه التعددية التي تتبادل به المسيحية والإسلام الاحترام الدائم.

وأضاف "ارتفع صوت جلالة الملك راغبا من كل قلبه ووجدانه وإرثه التاريخي، أن يعاونه العالم للحفاظ على الوجود المسيحي في القدس والمنطقة ككل".

بدوره، أكد رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية الدكتور خالد شنيكات، أن التحديات التي تواجه المسيحيين كبيرة فيما يتعلق بصعوبة العيش في المناطق المقدسة، بسبب التضييق الإسرائيلي عليهم.

وبين المحلل السياسي أن هذا التضييق يأتي بصورة صعوبات معيشية ووجودية، لافتا إلى أنه قد يقود لإنهاء وجود المسيحيين هناك، معتبرا بأنه إن جرى ذلك، فإنه يعد خطرا كبيرا لأن الوجود المسيحي عنصر تنوع لصالح القضية الفلسطينية، بخاصة وأن فلسطين هي أرض مهد وجود الديانات السماوية الثلاث.

وأكد شنيكات أن الوجود المسيحي هو مؤسس للمنطقة، فوجودهم ليس إضافة بل لهم إرث في الأردن وفلسطين، وتهديد وجودهم هو تعريض لغياب الأمن، مشددا على أن المسيحيين تعرضوا لضغوطات سابقا من عصابات "داعش" الارهابية، وواجهوا الفوضى والقتل التي فرضت على بعضهم في المشرق لمغادرة المنطقة، بحثا عن الأمن والحفاظ على دينهم ووجودهم وهو ما يؤسس لمرحلة خطرة حذر منها جلالة الملك.

النائب السابق نبيل عيشان، قال إن الأخطار التي تواجه الوجود المسيحي في القدس والأراضي المقدسة، بما فيها قطاع غزة، تأتي في صورة عمليات تهجير لها أسباب اقتصادية سياسية.

وبين غيشان أن هذه الظاهرة تتجلى حاليا في القدس وفي بيت لحم بالضفة الغربية، وأصبحت خطرة لأن تناقص أعداد المسيحيين وصل إلى أرقام غير متوقعة، في ظل وجود الاحتلال، موضحا أن هذا التناقص يعود لسببين، الأول هو سوء أحوال المسيحيين الاقتصادية نتيجة الاحتلال، والثاني سوء أحوالهم الاجتماعية والسياسية نتيجة جرائم الكيان الصهيوني.

ولفت غيشان إلى أن الاحتلال يحاول أن يضغط على المسيحيين والمسلمين، فكلاهما عرب ويود التخلص منهم بشتى السبل، مبينا أن الفكرة عند الاحتلال، تتجلى في كونه أنه كلما قل الوجود المسيحي في القدس، تحول الصراع ليكون يهوديا وإسلاميا فقط، دون أن يدخل العنصر العربي المسيحي فيه.

وأضاف غيشان "نتحدث اليوم عن ٥٠ ألف مسيحي أو أقل موجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذه الأرقام قليلة وتهدد هذا الوجود بالاختفاء"، مشيرا إلى أنه يمكن بعد فترة وجيزة ألا يبقى سوى رجال الدين الذين يديرون الكنائس والأديرة، لافتا إلى أن هذا مؤشر خطر لأنه يخدم الاحتلال ولا يخدم القضية الفلسطينية التي هي قضية واحدة للعرب جميعا، مسلمين كانوا أو مسيحيين.

واعتبر أن المشكلة التي يعاني منها المسيحيون في فلسطين في كنائسهم وأديرتهم ومستشفياتهم الخاصة وكل مؤسساتهم، تكمن في عدم تلقي الدعم العربي، مضيفا أن "أغلب الدعم العربي موجه للمسجد الأقصى، وهو أمر مقدر ويستحق والاحترام، إلا أن كنيستي المهد والقيامة

ومؤسسات مسيحية، لم تتلق أي مساعدة إلا مؤخرا من الإمارات، بعد استشهاد مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة".

وشدد غيشان، على أنه من واجب العرب جميعا وواجب جامعة الدول العربية، أن تنتبه للمخاطر التي تواجه الفلسطينيين بما فيهم المسيحيون، منوها بأنهم العنصر الأضعف الآن، لأن تهديد هذا الوجود واختفاءه سيزيد مشكلة مواجهة الاحتلال.

الغد ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ٢

***

الاحتلال يبدأ عهد الحكومة الأكثر تطرفا بتاريخه

القدس المحتلة – صوت الكنيست الإسرائيلي امس بأغلبية ٦٣ صوتا على منح الثقة للحكومة الـ٣٧ في إسرائيل، والسادسة التي يرأسها زعيم حزب "الليكود" اليميني بنيامين نتنياهو.

وتوصف الحكومة الجديدة بأنها الأكثر يمينية والأشد تطرفا في تاريخ الحكومات الإسرائيلية. كما تضم حكومة نتنياهو الجديدة نوابا مدانين بتهم جنائية.

وقال نتنياهو – خلال الجلسة – إن المهمة الأولى لحكومته ستكون إحباط مساعي إيران لتطوير سلاح نووي يهدد إسرائيل ويقوّض أمنها، مضيفا أنه يتوقع مزيدا من اتفاقيات التطبيع خلال الفترة المقبلة.

وقاطعه خصومه وهتف بعضهم "ضعيف! ضعيف!". ويقول هؤلاء إن نتنياهو اضطر إلى إبرام اتفاقات مكلفة للحصول على شركاء جدد بعد أن قاطعته أحزاب الوسط بسبب المشاكل القانونية التي يواجهها.

وبالنسبة للفلسطينيين، فقد أضفى تشكيل حكومة نتنياهو مزيدا من القتامة على آفاق عملية السلام المجمدة. فبعد عام تصاعدت فيه أعمال العنف في الضفة الغربية، من المزمع الآن توسيع المستوطنات اليهودية على أراض يأمل الفلسطينيون في إقامة دولتهم عليها في المستقبل.

وبالتزامن مع جلسة التصديق على الحكومة، تظاهر مئات الإسرائيليين أمام مبنى الكنيست للاحتجاج على ما يصفونه بتشكيل الحكومة الأكثر تطرفًا دينيا وسياسيا واجتماعيا منذ إقامة إسرائيل.

ويتهم المحتجون نتنياهو بالعمل على تدمير أسس الديمقراطية في إسرائيل من أجل البقاء في السلطة لحماية نفسه من المحاكمة في قضايا الفساد المتهم بها، حسب تعبيرهم.

ومن المقرر إجراء انتخابات لرئيس الكنيست بعد أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، حيث يرجح انتخاب عضو الكنيست من "الليكود" أمير أوحانا لهذا المنصب، ليكون بذلك أول رئيس مثلي جنسيا للكنيست.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن نتنياهو قرر أن تكون مراسم التسليم والتسلم من رئيس الوزراء يائير لبيد قصيرة.

ومن أبرز الوزراء في الحكومة الجديدة يوآف غالانت (الليكود) المكلف بحقيبة الدفاع، وياريف ليفين (الليكود) بحقيبة العدل، على أن يتناوب بتسلئيل سموتريتش (الصهيونية الدينية) وأرييه درعي (شاس) على حقيبتي المالية والداخلية، بالإضافة إلى تكليف إيتمار بن غفير (القوة اليهودية) بحقيبة الأمن القومي.

ووقعت الأحزاب المشاركة في الحكومة على وثيقة تتضمن الأسسَ التي بني عليها الائتلاف الحكومي، تنص على أن للشعب اليهودي حقا خالصا غير قابل للجدل على أرض إسرائيل، وأن الحكومة ستعمل على تطوير الاستيطان وتعزيز هجرة اليهود إلى إسرائيل، بحسب الإعلان الرسمي.

كما شدد الإعلان على المحافظة على الطابع اليهودي للدولة، مع احترام الديانات والمعتقدات الأخرى. وفيما يتعلق بالقدس المحتلة، أكد البيان الائتلافي على العمل على تعزيز مكانة القدس عاصمة لإسرائيل، والمحافظة على الوضع القائم بكل ما يتعلق بالمقدّسات.

وفي الشأن الفلسطيني، قال الإعلان إن الحكومة ستحرص على دعم قوات الأمن ودعم الجنود في الحرب على "الإرهاب". كما فوض الإعلان جهاز الأمن (الشاباك) للتدخل في مكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، ومراقبة شبكات التواصل الاجتماعي تحت ذريعة منع التحريض وإثارة الشغب.

خارجيا، قال الإعلان إن الحكومة ستعمل على تحقيق السلام مع "الجيران" مع الحفاظ على مصالح إسرائيل الأمنية التاريخية والقومية. ... (وكالات)

الغد ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ١

اصدارات

"غيوم على الشيخ جراح" رواية جديدة لمحمد القواسمة ترصد الصمود الفلسطيني

نضال برقان – صدر حديثا بعمّان الرواية الرابعة عشرة للروائي محمد عبدالله القواسمة بعنوان "غيوم على الشيخ جراح" في ١٧٨ صفحة من القطع المتوسط. تتناول الرواية من خلال شخصية مقدسية تنبض بالهم والروح النضالية العالية ما يجري في حي الشيخ جراح تحت الاحتلال الإسرائيلي، من عمليات الهدم والطرد والقتل والاعتقال لتغيير معالم القدس وتهويدها.

ترسم الرواية صمود سكان حي الشيخ جراح وتمسكهم بأرضهم ومساكنهم ورفض مخططات الاحتلال، وتتبنى الرواية التفاؤل بالنصر على المعتدين وتحث على المقاومة بكافة أنواعها. ويهدي الروائي عمله إلى "الذين أحبوا القدس بدمائهم الزكية، ودافعوا عنها بصدورهم المؤمنة، وحجارتهم المقدسة" وتقدم الروية فضاءها بلغة سردية نقية، وقدرة على تصوير الإنسان في عذابه وقوته، وتتجلى فيها الروح المتفائلة. وقد كُتب على غلاف الرواية الخارجي ما يلي: "هذه الرواية (غيوم على الشيخ جراح) تصور بين سكان حي الشيخ جراح العزل وبين الصهاينة المدججين بالسلاح، والمقدرة على تزييف الحق، وتزيين الباطل. تقدم الرواية حي الشيخ جراح، الذي يمثل مدينة القدس الشريف وما حولها مكانًا مركزيًا، تلتقي فيه الأحداث والشخصيات، كما تلتف حوله الأماكن الأخرى، فيمنح الرواية

تماسكها الفني، وعمقها الفكري والروحي. تتجلى في الرواية ما نسميه الواقعية الغرائبية؛ لأن الأحداث التي تنطلق من المكان المركزي، أي حي الشيخ جراح يصنعها المحتل الصهيوني تتميز بالغرابة والعجب العجاب، لم يحدث مثلها حتى في عصور الظلام. كما أن مواجهة سكان الحي، التي تأتي رد فعل لتلك الأحداث تبدو معجزة لا يقدر عليها البشر في هذا العصر. إنهم يتميزون بالصبر، والتضحية، وحب المكان والتعلق به كتعلق الطفل الرضيع بصدر أمه. سيدرك المتلقي في نهاية رحلته القرائية للرواية أن عناصرها قد تجمعت من أجل أن تبلور عالمًا روائيًا متكاملًا، تحكمه رؤية تختفي في ثنايا الكلمات والأحداث طافحة بالتفاؤل والأمل، شأن روايات القواسمة الأخرى.." والمعروف أن القواسمة يحمل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب، وعضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وهو روائي وناقد من رواياته: "أصوات في المخيم" "سوق الإرهاب"، "وداعًا ساعة النخيل"، "الحب ينتهي في إيلات"، "وجع الفراشة"، "حبيباتي الثلاث إلى ورقلة"، "حب على قائمة الاحتياط"، "في سجن كورونا ١٩". ومن مؤلفاته النقدية: "البنية الزمنية في روايات غالب هلسا"، "البنية الروائية في مدن الملح.."، "التجربة الشعرية"، "الشمس والظلال: خطابات بلا سقوف"، "في غياهب التخييل" ومن أعماله المسرحية "في ربيع الليل"، و"ليلة في تل الصافي" وله أعمال إبداعية أخرى في الشعر والقصة القصيرة.

الدستور ٢٠٢٣/١/١ صفحة ٨

***

فعاليات

النائب الظهراوي: الوصاية الهاشمية على المقدسات تعزز صمود المقدسيين في أرضهم

الزرقاء – قال النائب محمد جميل الظهراوي إن الوصاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تحافظ على المدينة المقدسة، وتدعم صمود أهلها في أرضهم وتساندهم في مواجهة مخططات الاحتلال الصهيوني.

وأضاف الظهراوي، خلال المحاضرة التي نظمتها الجامعة الهاشمية بعنوان "القدس في عيون الهاشميين"، أن الحكومات الأردنية، وبتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني، تقوم بإجراءات كثيرة وكبيرة لحماية المقدسات والوقفيات وتعزيز صمود المقدسيين في أرضهم.

وأشار إلى أن وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هي المخولة بالإشراف على شؤون المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، حيث يبلغ عدد موظفي دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك نحو ألف موظف، ويجري تعيينهم من قبل وزارة الأوقاف الأردنية التي تشرف على الأملاك الوقفية في القدس، والتي تزيد نسبتها عن ٥٠ بالمئة من الأملاك في القدس.

وأكد الظهراوي أن الموقف الأردني ينطلق من الثوابت الوطنية التي تتمحور حول اعتبار القدس الشريف أرضاً محتلة، وأن السيادة فيها يجب أن تكون للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها جلالة الملك عبدالله الثاني، كما أن مسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية.

وأوضح أن الرعاية الهاشمية تشمل جميع مناحي الحياة في فلسطين، وتتمثل بالمستشفيات الميدانية، وتوفير فرص التعليم، والتسهيلات الكبيرة التي تقدم للأهل هناك في مختلف المواقع، مبيناً اهتمام الهاشميين منذ القدم بالمسجد الأقصى وعلاقتهم بالمقدسات أزلية وثابتة.

وتحدث الظهراوي عن الأبعاد الدينية والسياسية والاجتماعية للرعاية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في بيت المقدس وعموم فلسطين، والمواقف المشرفة لجلالة الملك عبد الله الثاني ومواجهته للضغوط الدولية لإضعاف صمود الأردن على موقفة المبدئي والأخلاقي تجاه القدس والقضية الفلسطينية، مؤكداً أن الوصاية الهاشمية هي استكمال للوصاية والرعاية الإسلامية عبر العصور ومنذ فجر الإسلام.

وقال إن الأردن بقيادته الهاشمية هو من حمى وحافظ على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها على امتداد عقود من الزمن، لافتاً إلى دور الأردن الكبير في الدفاع عن أهل حي الشيخ جراح من حيث تقديم الوثائق التاريخية التي تثبت حقهم في الأرض.

وقال رئيس الجامعة الهاشمية بالوكالة الدكتور سلطان المعاني: "إن القدس هي محط اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني الذي يواصل مسؤولية الأمانة اتجاه المدينة المقدسة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية مكملاً مسيرة هاشمية توارثها الآباء والأجداد في الحفاظ على عروبة المدينة وتعزيز صمود أهلها".

وأكد عميد شؤون الطلبة الدكتور صادق شديفات، بدوره، أن الأردنيين يقفون صفاً واحداً خلف جلالة الملك عبد الله الثاني في دفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في مواجهة سياسات التهويد ومحاولات طمس الهوية العربية.

وفي ختام المحاضرة، دار نقاش أداره عميد شؤون الطلبة أجاب خلاله النائب الظهرواي عن جميع أسئلة واستفسارات الحضور. (بترا)

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ٢

***

فعاليات وطنية: الوصاية الهاشمية على المقدسات تعزيز لصمود المقدسيين

اربد – قدم محافظ إربد، رضوان العتوم، وقادة الأجهزة الأمنية في المحافظة، والحكام الإداريون، التهنئة للطوائف المسيحية بأعياد الميلاد المجيدة.

وقال العتوم، خلال زيارته كنيسة الروم الكاثوليك في إربد بحضور الأب غالب البواب راعي الكنسية، وممثلي الطوائف المسيحية المختلفة إن الأردن بقيادته الهاشمية الحكيمة سيبقى دائما بلد

الأمن والأمان والعيش المشترك والمواطنة والأخوة هي ديدنه لا فرق بين مواطن وآخر إلا بمقدار ما يقدم للوطن.

وأكد أن خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني في كل المحافل الدولية ركز على أهمية السلام والتعايش وكرامة الإنسان، مشيدا بالجهود الكبيرة التي يبذلها جلالته في هذا الجانب، لافتا إلى أن مركز التعايش الديني في الأردن هو خير دليل على احترام هذه المبادئ السامية التي تتيح للجميع ممارسة شعائرهم الدينية بكل حرية وأمن وأمان.

وأشار المحافظ العتوم إلى أن الجميع مسلمين ومسيحيين يجمعون على التمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس كصمام أمان في الدفاع عنها وحمايتها من محاولات التهويد التي تتعرض لها.

وثمن الأب البواب باسم الطوائف المسيحية في المحافظة هذه اللفتة من قبل المحافظ والأجهزة الأمنية والمسؤولين بما يؤكد أننا في الأردن نعيش تحت سقف واحد وهدف واحد هو الأردن بكل مكوناته ومنجزاته ونعمل من أجله ومن أجل كرامة إنسانه وعيشه الرغيد وأمنه وأمانه. واكد أن الأردن يتفرد بهذه الميزة في العيش المشترك بلا أي نوع من التمييز، فالجميع ينصهر في بوتقة الوطن والقيادة الهاشمية ولاء وانتماء.

وترحم الأب البواب على شهداء الوطن الذي قضوا في سبيل حماية أمنه وممتلكاته وحرية الآخرين، داعيا الله أن يحفظ الأردن بلد الأمن والأمان والتسامح والاعتدال. (بترا)

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٣٠ صفحة ٢

***

آراء عربية

مقابلة الملك دلالات ومضامين هامة

نيفين عبدالهادي

مقابلة مختلفة بحرفيّة المعنى والتفاصيل، سواء كان في المضمون أو في المكان الذي حمل رمزية هامة جدا تاريخية ودينية وثقافية، مقابلة جلالة الملك عبد الله الثاني التي بثتها قناة سي إن إن الأمريكية يوم الأربعاء الماضي، تجاوزت حدود الأهمية، فقد حملت رسائل عبقرية حول كافة قضايا المرحلة، فيما انعكس طابع المكان حيث أجريت المقابلة في موقع المغطس على طبيعة المقابلة وملفاتها.

المقابلة التي أجرتها الإعلامية بيكي أندرسون، ضمن تقرير لتسليط الضوء على موقع عمّاد السيد المسيح عليه السلام "المغطس"، وجهود الأردن لتطوير المنطقة المجاورة للموقع، تعددت أوجه أهميتها، ففي إجرائها بموقع المغطس رسالة واضحة أن الأردن مهد الديانات وأنه بلد السلام، وأرض تفتح ذراعيه لكل مظلوم وباحث عن الأمن والاستقرار، رسالة بأن الأردن صاحب الوصاية الهاشمية، حيث ركز جلالته في المقابلة على "جهود حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس،

وحماية الوجود المسيحي بمنطقة الشرق الأوسط، ومكانة القدس كمدينة تجمع ولا تفرق، إضافة إلى مساعي المملكة لحماية موقع المغطس وتطوير المنطقة المجاورة له". ووضعت هذه الرسائل واقعا حقيقيا لجهود أردنية بقيادة جلالة الملك تحمي المقدسات الاسلامية والمسيحية على حد سواء، وتؤشّر لمنطقة هامة سياحيا ودينيا، وإحدى أهم مناطق الحج المسيحي، حيث أكد جلالة الملك "أن المغطس له أهمية بالغة للأردن، وهو من منظور تاريخي ديني، يعد واحدا من أقدس ثلاثة أماكن للديانة المسيحية"، وفي ذلك رسالة هامة من جلالته لأهمية الموقع الدينية، ولذلك بعد هام في تسويق الأردن فيما هو خاص بالسياحة الدينية في أكثر مواسمها نشاطا. المقابلة وجّهت رسائل هامة جدا خاصة بسلام المنطقة، حيث أجريت عشية التصويت على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي حصل على أعلى نسبة تصويت، ليشكل بذلك حكومة اسرائيلية يمينية، تتسارع بشأنه ضربات قلوب العالم والمنطقة فهي الأكثر تطرفا، ليرفع جلالته صوته في هذه الأثناء بأن المضي في الابتعاد عن درب السلام، ولم يخف جلالته لغة القلق من قيام انتفاضة ثالثة بقوله "لا بد أن نشعر بالقلق حيال قيام انتفاضة جديدة، وإن حصل ذلك، فإنه قد يؤدي إلى انهيار كامل، وهذا أمر لن يكون في صالح الإسرائيليين ولا الفلسطينيين"، فيما أجاب جلالته على سؤال بخصوص عودة بنيامين نتنياهو للسلطة، وما وصفه معلقون أردنيون بأنه أسوأ كابوس بالنسبة للأردن، "للإسرائيليين الحق باختيار من يقودهم، وسنعمل مع الجميع طالما أننا سنتمكن من جمع كل الأطراف معا، فنحن على استعداد للمضي قدما" وهي دعوة واضحة من جلالته للمضي في درب السلام الذي لم يعد اختياره ترفا، إنما ضرورة وحاجة لكافة الأطراف وللمنطقة وللعالم. وبلغة واضحة ثرية بالثقة قال جلالة الملك "وفي المقابل، لدينا خطوط حمراء، وإذا ما أراد أحد تجاوز هذه الخطوط الحمراء، فسنتعامل مع ذلك، ولكن ندرك أن الكثير من الجهات في إسرائيل تشاركنا القلق"، واضعا بذلك جلالته رؤية واضحة للتعامل مع الأردن، الذي لن يقبل أي تجاوز على الخطوط الحمراء، التي باتت معروفة في المنطقة وعلى مستوى دولي، وفي ذلك حسم ملكي للحال الأردني بالاستعداد الكامل للحوار والسلام والتعامل مع كل من يدفع باتجاه تحقيق الاستقرار في المنطقة، وبالمقابل لن يجرؤ أحد على المساس بخطوطه الحمراء، وأنه يملك الجاهزية للتعامل مع ذلك. مقابلة تحتاج الكثير من القراءات، ففي كل كلمة رسالة، بمضامين هامة ودقيقة وحاسمة للكثير من القضايا، فضلا عن ما تضمنته من اهتمام اردني كبير بالأديان السماوية، وبحماية حق المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط، والقلق من تفريغ المنطقة منهم، حيث حذر جلالته "من أن تفريغ المنطقة من الوجود المسيحي سيكون أمرا كارثيا بالنسبة للجميع، مؤكدا أن المسيحيين جزء من ماضينا وحاضرنا، ويجب أن يكونوا جزءا من مستقبلنا"، فهي عبقرية الطرح والرسالة.. لا يمكن وصف كلمات جلالته ودلالات اجراء المقابلة في موقع المغطس بأسطر قليلة فقد تجاوزت هذه المقابلة الأهمية.

الدستور ٢٠٢٣/١/١ صفحة ٢

***

أخبار بالانجليزية

Foreign Ministry: Netanyahu's denial of occupation is a blow to countries that adhere to 2-State Solution

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates said today that Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu's denial of the existence of the occupation is a blow to the countries that adhere to the Two-State Solution.The Foreign Ministry said in a press statement that Netanyahu's position is a blow to the countries that take pride in their adherence to the Two-State Solution and the principles of human rights, and whose double standards provide protection for the Israeli occupation in international forums.In his response to the United Nations General Assembly resolution demanding an ICJ advisory opinion on the nature of occupation, Netanyahu said "the Jewish people are not occupiers in their own land nor occupiers in our eternal capital Jerusalem and no U.N. resolution can distort that historical truth".Netanyahu also said in a video message that Israel was not bound by the "despicable decision."

WAFA 1-1-2023

***

Israeli Jewish supremacist Itamar Ben-Gvir to storm Al-Aqsa Mosque this week

Israeli Jewish supremacist Minister of National Security, Itamar Ben-Gvir, announced today his intention to storm the courtyards of the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem later this week.Israeli media reports said Ben-Gvir had requested the Israeli police to coordinate Ben-Gvir's expected incursions into the Islamic holy site next Tuesday and Wednesday.

Ben-Gvir was sworn in as Israeli Minister of National Security last week, becoming a key member of Israel's most racist, far-right government coalition ever led by long-running Prime Minister Benjamin Netanyahu. Ben-Gvir is publicly advocating for dividing the holy site - which is the third holiest Muslim place of worship - between Muslims and Jews, a move that is likely to inflame an already tense situation in the Israeli-occupied territories.

WAFA 1-1-2023

***

Greek Orthodox Patriarchate slams settler theft of Jerusalem church land

The Greek Orthodox Patriarchate of Jerusalem on Saturday condemned the takeover of its land in Wadi Hilweh in the Silwan neighbourhood of occupied East Jerusalem by an extremist Israeli settler group on 27 December.

In a statement sent to mass media, the Patriarchate shared: "This radical group has no right or judicial backing in their favour to allow them to enter or occupy the land."

The Patriarchate also condemned the Israeli occupation forces for affording protection to the extremist settlers as they raided and took over its land.

At the same time, it affirmed that this land, known as "the red land", has been leased to the Palestinian Sumrin family from Silwan by the Greek Orthodox Patriarchate of Jerusalem since the beginning of the last century.
The Sumrin family is still cultivating it to this day, explaining: "This intrusion is a clear encroachment on the Patriarchate's properties in Jerusalem. This raid represents a direct reaction of the radical Israeli groups to the Patriarchate's criticism of their expansionist practices targeting the Christian churches in Jerusalem."
It said that the Israeli occupation attempted to attack the land in 2008 when the Israeli municipality of West Jerusalem tried to use it.
"The Patriarchate went to court, fighting a judicial battle against the municipality, only to be surprised that a radical Israeli organisation possessed documents linking this plot of land to the suspected forgery deal in 2004, which included the properties of Jaffa Gate," explained the Patriarchate.
"The Greek Orthodox Patriarchate of Jerusalem stresses its commitment to all its rights, properties and endowments, and it will spare no effort to protect and defend its rights, and it will not retreat from defending the Orthodox rights, which the Church and its people have adopted unanimously since His Beatitude Patriarch Theophilos III assumed his position as Patriarch of Jerusalem in 2005," concluded the statement.

Middle East Monitor 31-12-2022

***

Jerusalemite commission warns of Israeli violations in Silwan

Head of the Jerusalemite Commission for Combating Judaization, Nasser Al-Hadmi, warned of Israeli violations in Silwan town after confiscating Al-Hamra land.
Al-Hamra land was turned into settlement construction projects. Thus, Palestinian residents in Al-Hamra area will be forced to leave their homes, Al-Hadmi pointed out.
He further said that the Israeli authorities seized the area without any a court order or any legal basis.
Al-Hadmi warned that other Jerusalemite neighborhoods will face the same fate as Al-Hamra area.
On the other hand, Al-Hadmi indicated that Israeli authorities are working to intensify settler incursions into al-Aqsa every year, aiming to normalize their presence in the holy site.
He also called on Jordan to bear its historic responsibilities as the guardian of Al-Aqsa Mosque.

Jerusalemite Palestinian Family Forced To Demolish Its Home

On Saturday, the illegal Israeli occupation authorities forced a Palestinian family to demolish its home in the Wadi Al-Jouz area in the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank.

Mustafa Aramin said that, about a year earlier, he and his brother received a demolition order for their two-story home for being built without a permit.

He added that the family filed appeals with Israeli courts to save their property, but their applications were denied."Last week, the authorities informed us that we either demolish our property by this coming Sunday or face fines that exceed 90.000 shekels," Mustafa stated, "We had no other option but to demolish our property to avoid the extra fines and fees we would face, and now nine family members are homeless."

The Palestinian Central Bureau of Statistics said that, in the year 2022, the Israeli occupation demolished 1058 buildings, including 353 homes and 705 various types of structures, including 93 incidents where the Palestinians were forced to demolish their homes, including 88 in Jerusalem.It added that %29 of the demolition was in Jerusalem, including 128 homes and 176 various types of structures.

The Israeli home demolition policy is a flagrant violation of the Fourth Geneva Convention of 1949 for the Protection of civilian persons in times of war and article 17 of the Universal Declaration of Human Rights, issued in 1948.

Article 33 of the Fourth Geneva Convention states, "No protected person may be punished for an offense they have not personally committed. Collective penalties and, likewise, all measures of intimidation or terrorism are prohibited. Pillage is prohibited. Reprisals against protected persons and their property are prohibited."This happens while Israel continues to build and expand its illegal, segregated colonies in the occupied West Bank, including Jerusalem, in direct violation of International Law, the Fourth Geneva Convention, and various United Nations and Security Council resolutions.Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention, and various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies.

” It also prohibits the “individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory.”On its webpage, the Israeli Committee Against House Demolitions (ICAHD) stated that in 2021, ICAHD analysis revealed that 937 structures were demolished and 1,119 people displaced in the OPT, with a further 12,658 people directly affected. In addition, 3004 structures were demolished in the Negev/Naqab – 431 homes and 2553 agriculture and livelihood structures.

International Middle East Media Center 31-12-2022

***

Arab Parliament says UN vote on Israeli occupation 'victory'

The Arab Parliament ِSaturday praised the UN General Assembly's majority vote on Israeli practices that run counter to the rights of Palestinians in the Israeli-occupied Palestinian territories, including Jerusalem.

In a statement, the pan-Arab legislature welcomed the support of the Palestinians' request to resort to the International Court of Justice to issue a legal advisory opinion on the nature of the decades-long occupation of Palestine.

The Arab Parliament noted that the resolution expressed the "will of the international community" to support the principles of the law of international legitimacy to end the Israeli colonial and racist regime and to enable the Palestinians to exercise their "inalienable" rights to self-determination and independence.

Jordan News Agency 31-12-2022

***

Palestine’s UN Ambassador says ICJ to examine legal implications of continued Israeli occupation

Palestine's Permanent Representative to the United Nations, Ambassador Riyad Mansour, said today that a meeting will be held next week with the legal department of the International Court of Justice to discuss the materials, documents and studies needed for an ICJ advisory opinion on the Israeli occupation.

He said the meeting is the next step after the UN General Assembly's passing of a resolution earlier this week calling on the ICJ to give an advisory opinion on the consequences of the Israeli occupation of the Palestinian territories

Mansour told the Voice of Palestine the ICJ will examine the legal implications of the continued Israeli occupation of our land, including the deprivation of our people of their rights, settlement construction, annexation of land and home demolitions by the Israeli occupation.

He pointed out that an open session of the UN Security Council will be held at the end of this month to discuss the latest developments.

WAFA 1-1-2023

***

Scores of Israeli settlers break into Al-Asqa on first day of New Year

Scores of Israeli settler fanatics guarded by police today broke into the Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem, according to local sources.

Witnesses told WAFA that scores of Israeli settlers entered the compound through the Moroccan Gate in groups and performed rituals and Talmudic prayers there under the protection of Israeli police officers.

Since 2003, the Israeli occupation authorities have been allowing settlers into the compound almost on a daily basis, with the exclusion of Friday, the Muslim day of rest and worship.

Israel captured East Jerusalem, where Al-Aqsa Mosque is located, during the Six-Day War in 1967 in a move never recognized by the international community.

WAFA 1-1-2023

***

الجمعية العامة للأمم المتحدة
تعتمد قرارا لصالح القضية الفلسطينية
القرار يطلب فتوى محكمة العدل حول:
انتهـــاك (إسرائيل) حق الفلسطينيين بتقرير المصير
اعتماد (إسرائيل) تشريعات وتدابير تمييزية ضد الفلسطينيين
87 صوتا مؤيـــدا
26 صوتا معارضـــا
53 ممتنعا عن التصويت
المصدر: الجزيرة
الرسالة